الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب جامعة بني سويف

أ.د. سليمان محمد سليمان
كلية التربية – جامعة بني سويف

د. أحمد فكري بهنساوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب جامعة بني سويف

أ.د. سليمان محمد سليمان
كلية التربية – جامعة بني سويف

د. أحمد فكري بهنساوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

استهدف البحث الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب جامعة بني سويف، وكذلك التعرف على الفروق في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (الذكور – الإناث)، التخصص الدراسي(علمي/ أدبي)، وتكونت عينة البحث من(٥٢٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بني سويف، واشتملت أدوات البحث على مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (إعداد الباحثان)، ومقياس عادات العقل المنتجة (إعداد صلاح عبدالوهاب، اسماعيل الوليلي:٢٠١١)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب جامعة بني سويف

أ.د. سليمان محمد سليمان
كلية التربية – جامعة بني سويف

د. أحمد فكري بهنساوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

مقدمة

لقد شهد عالمنا المعاصر تطورا هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي ساهم في إحداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، التربوية وغيرها، مما أدى إلى انتشار المعرفة وتسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري وجعلها تتجاوز كل الحدود من خلال ما يعرف بشبكة المعلومات العالمية الإلكترونية (الإنترنت)، والتي انعكست أثارها على مختلف جوانب الحياة، الأمر الذي تطلب قدرة عالية على التكيف والمبادرة وفق ثوابت المجتمع ومنظومة بنائه الفكري والثقافي للتعامل مع هذا التطور، مما استوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسلح بهذه التكنولوجيا.

وتُعدُّ شبكة الإنترنت واحدة من أهم مصادر المعرفة وأسلوبا من أساليب التعليم، وأصبح الكثير من المواد يتعلمها الطالب ليس عن طريق كتاب منهجي، بل عن طريق جمع المعلومات الحديثة والمتكاملة من مواقع الإنترنت وصفحاته، وهناك جامعات عديدة باشرت بطرح مقرراتها الدراسية لبرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عبر صفحات الويب (web pages)، ومثال ذلك (University of Phonex Online)، وأمكن للباحثين الحصول على أحدث البحوث وملحقاتها من الجامعات ومراكز البحوث العلمية بسرعة كبيرة. (زياد القاضي وأخرون، ٢٠٠٠: ٥٤).

وإن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل وسريع، كما أن لها أثرًا إيجابيًا على طريقة أداء المعلم والمتعلم داخل قاعة الفصل الدراسي أو المعمل الحاسوبي، لأنها تُعد أداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات المتنوعة، حيث حولت التعليم من الطرائق التقليدية القديمة التي تستغرق وقتًا وجهدًا مكثفًا وطويلاً في الحصول على المعلومات إلى التعليم العالمي الجماعي المفتوح أوالذاتي في استقبال ونشر المعلومات بين المتعلمين والحصول عليها في ثوانٍ أودقائق، أي أنها وفرت وقتًا كبيرًا وجهدًا في الحصول على المعلومات.(جمال الشرهان، ٢٠٠٣: ١٣).

وأصبح التعامل مع شبكة الإنترنت مطلباً ضرورياً ، يتعامل معها الأفراد للحصول على المعلومات في أي وقت، فقد اقتحمت مجال التعليم بأشكال مختلفة بفضل ما توفره من مميزات ، ولقد أدى التطور التكنولوجي في التعليم تطوير أستخدامها في العملية التعليمية، فلم يعد الهدف منها الاطلاع على المعلومات فقط، بل أصبح الأهم هو الإستفادة منها لدعم العملية التعليمية، وأصبح التعامل مع الشبكة يُعد من أهم ملامح التطور المفيد في معالجة المشكلات التعليمية المختلفة، وأن هذا الأسلوب في التعليم ما هو إلا عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم داخل منظور أشمل في النظام التعليمي.

ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي المعاصر بجميع صوره مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج المؤسسات التعليمية بما فيها من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات بحاجة إلى إعادة النظر بهدف تطويرها، ومن هنا فقد شعر التربويون بهذه الأهمية، وتعالت النداءات المتكررة لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، ونتيجة لذلك تم وضع مناهج كاملة على الإنترنت توظف في العملية التعليمية (عبد الله الهابس عبد الله الكندري، ٢٠٠: ١٦٩).

ولقد أصبح التعليم القائم على الانترنت من أبرز وسائل التعلم الحديثة والتي لا يستطيع احد أن ينكر دورها فالكثير من المؤسسات التعليمية المتقدمة أصبحت تقبل على هذا النوع من التعليم وتعتبره إحدى وسائل تقديم خدماتها التعليمية.

ويعتمد النجاح في التعلم القائم على الإنترنت على وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التعلم، وفي هذا الصدد يشير(Damoense,2003:42) إلى أنه إذا كانت اتجاهات الطلاب نحو التعلم القائم على الإنترنت موجبة، فإنهم قادرون على اكتساب المعرفة وخبرات التعلم المرتبطة بالمهارات المعرفية مثل مهارات حل المشكلة وصنع القرار والتحليل والتفكير الناقد، كما توجد علاقة قوية بين الاتجاهات الموجبة نحو التعلم القائم على الإنترنت ودرجة المشاركة في تلك البيئة التعليمية.

وقد أجري عدد من البحوث والدراسات أظهرت تفوق التعلم القائم على الإنترنت على التعلم التقليدي، حيث أشارت نتائج دراسات كل من (Ross,2000)، (Spencer,2001) إلى ارتفاع تحصيل الطلاب الذين درسوا المقررات عبر الإنترنت مقارنة بالطلاب الذين درسوا المقررات نفسها بالطريقة التقليدية.

مما سبق يمكن القول بضرورة التحول نحو التعلم القائم على الانترنت، والاستفادة من المزايا التي يحققها هذا التحول لقدرته على عرض تقنيات متعددة، كالنصوص المكتوبة، والصور، والصوت، والحركة، والألوان، والجداول، والقوائم، وقدرتها على تقديم الكثير من

الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة ولتميزها بالسرعة، وبالدقة، وبالسيطرة في تقديم المادة التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة من خلال تصحيح استجابات المتعلم أولاً بأول.

ولقد ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في الولايات المتحدة الامريكية؛ يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعلمية، وقد برز هذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات الخاصة بالتفكير فيما أصبح يعرف باتجاه العادات العقلية أو نظرية العادات العقلية (Habits of Mind) ويعد هذا الاتجاه الجديد تراجع عن بعض جوانب فلسفة جون ديوي التربوية، التي تبنتها التربية الأمريكية في القرن العشرين، تلك الفلسفة التي تؤمن بالتغيير في كل شيء، بحيث يكاد المرء أن لا يرى ثوابت تربوية فيها؛ ولعل الثابت الوحيد فيها هو التغيير. (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٧: ٧)

ويرى كوستا وكاليك إن النظم التقليدية في التعليم تركز على النتاجات المحددة ذات الإجابة الصحيحة فقط، في حين إن عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، من هنا بدء اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية – تعلمية ترتب أوضاع الطلبة البيئية التي تشجع على ممارسة مهارات التفكير من خلال إعداد البرامج التربوية التي تستند إلى إطار نظري تجريبي قوي، إذ إن هذه البرامج من المؤمل أن تؤدي إلى تشكيل مجموعة من العمليات العقلية بدءا بالعمليات العقلية البسيطة وصولا إلى العمليات العقلية الراقية والمعقدة، بحيث ينتج عنها عمليات تمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري، بحيث تصبح عادات عقلية يستخدمها الفرد في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية. (Costa, A. & Kallick,2000: 45)

وعادات العقل تتوافق مع نمط التوجهات والبرامج التربوية التي تقوم على فلسفة عامة قوامها تعليم وتعلم أوسع وأكثر شمولا مدى الحياة، كما تعتبر من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية، وتقويتها، ومناقشتها مع التلاميذ،

والتفكير فيها، وتقويمها، وتقديم التعزيز اللازم للتلاميذ لتشجيعهم.على التمسك بها، حتى تصبح جزء اً من ذاتهم وبنيتهم العقلية.(يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ٥)

فعادات العقل تؤكد بصورة عامة على حب الاستطلاع والمرونة وطرح المشكلات، وصنع القرارات والتصرف المنطقي، والخلق والإقدام على المخاطر وسلوكيات أخرى تدعم الفكر النقدي والخلاق، ومن الخصائص البارزة لجميع هذه القوائم احترام قدرات الناس على صنع اختياراتهم بعد الحصول على المعطيات وعلى توجيه سلوكياتهم الفكرية.

مشكلة البحث

إذا كانت تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، فإن قطاع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يجب أن يكون أكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة، ذلك أن مخرجات قطاع التعليم الجامعي هي مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ناهيك عن حدة المنافسة العالية بين مفردات قطاع التعليم الجامعي، مما يستدعي التوسع الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظم المعلوماتية على اختلاف أشكالها لكي تستطيع مجاراة التطورات الكبيرة في القطاعات المختلفة، وما يرتبط بها من تكنولوجيا حديثة. (وليد زكريا، محمد ياسين، ٢٠٠٨: ١٧٦)

فالتعامل مع التعلم القائم على الانترنت في المؤسسات التعليمية يحتاج إلى نظرة علمية تطبيقية لمبدأ التعليم عن بعد، ووجود هذا الجانب سوف يؤثر على المجتمع للتواصل من أجل تحقيق فكرة التعلم القائم على الانترنت والتي بدأت بعض المؤسسات التعليمية تطبيقه، وخاصة الجامعات مثل جامعة فونيكس، جامعة نيويورك، جامعة روجرز، جامعة كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، لذا ينبغي على العاملين في حقل التعليم وتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية الاهتمام بهذا الجانب من التعليم حتى نستطيع مواكبة التقدم العلمي في العالم المتقدم.

كما يهيئ التعلم القائم على الإنترنت خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة، والتي تمنح للطلاب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية والإجابة عن الاستفسارات التي طرحها أستاذ المقرر. كما أنها توطد العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني. (جمال الشرهان، ٢٠٠١: ٣٣).

وهناك العديد من المبررات التي أدت إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية حتى إن بعض الجامعات الآن تقدم برامجها من خلال الإنترنت، وهناك خدمات عديدة يقدمها الإنترنت في العملية التعليمية والتي شجعت التربويين على استخدامها لعل من أهمها ما يلي:

١- وفرة مصادر المعلومات التي يمكن استخدامها بدرجة هائلة ومنها على سبيل المثال برامج الجامعات والمدارس، تقديم استراتيجيات جديدة، المواقع البحثية المختلفة، الدوريات العلمية، الكتب الإلكترونية.

٢- تعدد أشكال الاتصالات عبر الإنترنت مثل الاتصال غير المباشر كما هو الحال في البريد الإلكتروني E-mail، والبريد الصوتي، أيضاً الاتصال المباشر مثل التخاطب الكتاب والتخاطب الصوتي. (علي جودة، ٢٠٠٤: ١٣٣).

وحول إمكانية استخدام التعلم القائم على الإنترنت في التدريس الجامعي فقد أجرى (Haugland, 2000) تجربة في جامعة Southeast Missouri على استخدام التعلم القائم على الإنترنت في مادتي مبادئ المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، وذلك من خلال خدمة البريد الإلكتروني (E-mail)، والبوربوينت (Power Point)، والويب (Web Site)، وتوصل من خلال ملاحظاته الشخصية، إلى أن استخدام التعلم القائم على الإنترنت يحقق مزايا متعددة، مثل توفير معلومات إضافية وكاملة حول محتويات هاتين المادتين، كما توصل، من خلال إجابات الاستبانة التي قام بتوزيعها على الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم حول التعليم الإلكتروني، إلى تحسن المستوى التعليمي لطلبة هاتين المادتين وتحصيلهم لعلامات أفضل من بقية المواد، إضافة إلى ارتفاع قدراتهم على فهم هاتين المادتين.

ويشير (حسام الدين خداش وعبد الله الحضرمي، ٢٠٠٦) في دراستهما لفاعلية التدريس باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام Blackboard، أنه من الناحية التعليمية هناك مرونة إيجابية وعالية لدى الطلبة في تقبل الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني، وأن النتائج تظهر أن هناك مستوى مقبولاً من الرضا لدى الطالب عن التأهيل والمعرفة التي حصل عليها نتيجة تدريسه الكترونيا، وأن الطالب يعتقد أن المعلومات التي وفرت له كانت كافية، وأبدى رغبة حقيقية في دراسة مساقات أخرى تطرح بنفس الأسلوب. مشيران إلى أنه تم التوصل إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي ومدى استفادة الطالب من الدراسة الكترونيا.

وفي دراسة قام بها (Peterson, 1999) بهدف التعرف على أثر استخدام شبكة المعلومات في دعم التدريس الجامعي بمواد تعليمية الكترونية، قام الباحث بتصميم موقع لمادة

تعليمية تضمنت المادة العلمية موزعة حسب الموضوعات التي سيتم تناولها في كل محاضرة، إضافة إلى تحديد ساعات مكتبية يكون فيها الباحث على اتصال بالشبكة للإجابة على أية استفسارات ترد في ذهن الطلبة، وقد تم التوصل إلى أن استخدام مواد تعليمية الكترونية، كمواد مساندة للتدريس التقليدي يحسن من طريقة عرض المادة ويسهل فهمها من قبل الطالب.

واستهدفت دراسة (عبد القادر عبد الله ، عبد العزيز عبد الله، ٢٠٠٢) التعرف علي أراء المعلمين والمعلمات بالنسبة لاستخدام التعليم بالانترنت في مجال التعليم، واعتمدت علي إعداد استبيان وتوزيعه علي عدد من المعلمين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية يدور حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت في التعليم، وقد أسفرت النتائج أن(٧٠%) من المعلمين مهيأ نفسيا للتعامل مع الانترنت في ظل الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات، وأن (٣٠%) من المعلمين يمانعون استخدام التعليم عبر الانترنت.

واستهدفت دراسة دانيال (Daniel,2003) قياس اتجاه المعلمين نحو التعلم عبر الانترنت ولقد قام الباحث بإعداد برنامج عبر الانترنت وإعداد مقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم عبر الانترنت وكان من ابرز النتائج ان الاعداد الجيد للبرنامج يوثر ايجابيا علي الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت وتحديد احتياجات المتعلمين وبناء البرنامج في ضوئها يؤثر ايجابيا نحو تعلم البرنامج ومراعاة الخصائص العامة للمتعلمين لابد ان تكون احد أهداف البرنامج.

وأمام ذلك التطور السريع للمعلومات تبرز أهمية تعليم مهارات التفكير وتنمية عادات العقل، فسلوك الإفراد يتطلب انضباطا للعقل يجرى ممارسته بحيث يصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو أفعال أكثر انتباها وذكاء.

ويركز كوستا وكاليك على أهمية عادات العقل وفعاليتها التربوية، والربط الجوهري بين هذه العادات والإمكانات اللامتناهية لتطوير الذكاء الإنساني، ذلك أن الفرد الذي يمتلك عادات العقل يمكنه أن يطور بصورة مستمرة قدراته العقلية، وأن يحقق درجة عالية من القدرة على النفاذ إلى جوهر الأشياء. (نداء الشمري، ٢٠١١: ٣٢).

وعليه تتأكد أهمية دراسة عادات العقل ذلك أن عادات العقل تتكون من عدد من المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات السابقة والميول والتي تنمو وتتطور بالممارسة والخبرة في المواقف المختلفة عبر الحياة، وتظهر على الشخص من خلال سلوكه. (ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٧: ٥١).

ولقد توصلت دراسات كل من (خالد الرابغي، ٢٠٠٥)، (فدوى ثابت، ٢٠٠٦)، (وجدان الكركي، ٢٠٠٧) إلى الأثر الفعّال لعادات العقل في تنمية دافعية الإنجاز، وحسب الاستطلاع

المعرفي، والذكاء الوجداني، والتفكير الناقد لدى الطلاب، كما أكدت دراسة (أميمة عمور، ٢٠٠٥) فاعلية عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي الذي يعُد المحور الأساسي الذي تتمركز حوله جميع أنشطة تعلم التفكير.

ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية في مجال التعلم القائم على الانترنت على وجه الخصوص، تبين وجود نقص في البحوث في هذا الصدد، ومن ثم، تصدى البحث الراهن إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب جامعة بني سويف، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

هل توجد فروق في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع / منخفض)، والنوع (الذكور / الإناث)، والتخصص (علمي / أدبي)؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة.
٢. التعرف على الفروق في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (الذكور – الإناث)، التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- تنبع أهمية البحث من أهمية التعلم القئم على الانترنت بوصفه تقنية حديثة في العملية التعليمية التعلمية تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كذلك سرعة التقدم التعليمي والتكنولوجي الامر الذي يتطلب اجراء بحوث مواكبة لهذا التقدم.

٢- يعد الانترنت علامة بارزة من سمات التطور الحضاري في عصرنا الحاضر، وأصبح جزءا أساسيا في حياة إنسان اليوم، فقد دخلت تطبيقاته مختلف مجالات الحياة العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وبالنظر لما يتمتع به الانترنت من إمكانات متكاملة تجمع عدة تقنيات في تقنية واحدة، فقد أصبح توظيف الانترنت في التعليم من أهم التوجهات لدى المخططين التربويين من اجل تحسين وتطوير أساليب وطرائق التدريس وتوفير بيئة تعليمية تساعد في زيادة دافعيه التعلم في عصر يشهد تسارعا كبيرا في تطور المعرفة وتقنياتها.

٣- يمكن أن يساعد هذا البحث القائمين على التعليم الجامعي في إعادة النظر في الخطط والمساقات الجامعية، لتمكين الطلبة من استخدام استراتيجيات ومهارات تساعدهم على تكوين عادات العقل.

٤- بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت ذات خصائص سيكومترية جيدة يمكن الاستفادة منه في قياس تلك المتغيرات في دراسات أخرى.

٥- الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل المنتجة، مما يوجه أنظار المسؤلين أخذها في الاعتبار.

حدود البحث

يتحدد البحث بالعينة المستخدمة المكونة من (٥٢٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بني سويف، وبالمقاييس المستخدمة لقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت، ومقياس عادات العقل، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

مصطلحات البحث

١- الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه استعداد نفسي أو تهيئة عقلية تمكن الفرد من الاستجابة لأنماط سلوكية متعددة حو أشخاص أو أفكار أو مواقف أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة، ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في استجابته لبنود المقياس الذي أعد لذلك.

٢- التعلم القائم على الانترنت:

يعرف التعلم القائم على الانترنت بأنه نظام تعليمي فردى يقدم للمتعلم من خلال شبكة الانترنت وفقاً لاحتياجاته التعليمية، ويتيح له التفاعل مع النظام في الوقت والزمن المناسب.

٣- الاتجاه نحو التعلم القئم على الانترنت:

يعرف الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت بأنه مقدار الشعور والميول التي يبديها الفرد نحو التعلم القائم على الانترنت بالرفض أو القبول أو التردد من خلال تعبيره عن مدى تقبله له واستمتاعه بالمادة الدراسية والبرمجيات المرتبطة به،وتقدير قيمتها

ويعرف الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت

٤- عادات العقل:

تعرف عادات العقل بأنها مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية المتمثلة في قائمة السلوكيات العقلية، التي استخلصها كوستا وكاليك من البحوث التربوية التي أجريت في المجال التربوي.

٥- عادات العقل المنتجة:

تعرف بأنها أنماط متنوعة لسلوكيات المتعلم مثل (الابداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) والتي تسهم في صقل وتنمية قدراته في مواجهة العديد من المشكلات التي تتطلب أنواعاً متباينة من التفكير والتأمل. (صلاح عبد الوهاب، اسماعيل الوليلي، ٢٠١١: ٢٣٥)، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس عادات العقل المنتجة.

الإطار النظري لمفاهيم البحث

أولاً: التعلم القائم على الانترنت:

لقد أصبحت شبكة الانترنت في الدول المتقدمة وسيلة تعليمية ومصدر إثراء للمناهج المختلفة في جميع مراحل التعليم، حيث يستطيع الطالب الدخول من خلالها إلى أي موضوع دراسي يرغب التعمق فيه، وكثيرا ما يستعين المدرسون بالخطط التدريسية المتوفرة عبر الانترنت لتطوير محاضراتهم وأساليب تقييم الطلبة والنشاطات التي يقومون بها.

وتعتبر شبكة الانترنت من ابرز التقنيات التربوية الحديثة، والتي برزت بخصائصها الحالية المعروفة، خلال السنوات القليلة الماضية، وأصبحت اسلوبا للتبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات التعليمية في العالم، واستطاعت ايجاد تغييرات جذرية في انظمتها وبرامجها الدراسية. وقد استمرت شبكة الانترنت بالتطور السريع والانتشار الواسع في مختلف انحاء العالم، حتى أصبحت عما هي عليه في الوقت الحاضر كما تم استخدامها في شتى المجالات ومنها مجال التربية والتعليم. (نادر عطا الله، ٢٠٠٣: ٢٩)

ويبين (Titus , 1998 :1) بان شبكة الانترنت تكون أكثر إثارة وتشويقاً للطلبة عندما تتكامل مع طرائق التدريس الاعتيادية، حيث تقدم المادة الدراسية بكل سهولة ويسر في الاستخدام وتتحدى قدرات الطلبة في البحث عن عناوين المواضيع المطلوبة، والاتصال الفعال مع الطلبة والباحثين الآخرين.

من خلال ماسبق يمكن القول بأن الإنترنت هي وسيلة لنقل البيانات المخزنة على أجهزة الحاسوب المتصلة ببعضها من خلال شبكة اتصال لإتاحة المعلومات للأفراد والتفاعل فيما بينهم، ومن ثم فهي مجموعة من الحاسبات الالكترونية المنتشرة حول العالم والمترابطة في شبكة واحدة ويمكن أن تتصل بشبكات أكبر حول العالم من خلال بروتوكول محدد وتكون مصدرا للمعلومات والمعارف والخبرات.

وتبرز أهمية استخدام الإنترنت في التعليم وتوظيفها بشكل أمثل في العملية التعليمية من خلال الكثير من المزايا منها:

١- توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى: فالطلبة مع شعورهم بالسيطرة والتحكم على تعلمهم يتحكمون بمدى تقدمهم الأكاديمي، وتصبح مشاركتهم فعالة مقارنة بنظرائهم الطلبة الذين لا تتوفر لديهم فرصة التعلم عبر الشبكة العالمية للمعلومات، ويمكن تطوير هذه القدرات بواسطة الاتصال مع الزملاء والأصدقاء ومشاركتهم للأفكار. (دعاء الدجاني، نادر وهبة، ٢٠٠١، ٥).

٢- توفر فرصة تعلم في أي وقت وأي مكان فالتعلم عبر الإنترنت يتيح بيئة تعلمية غير مقتصرة على الفصل الدراسي وفي زمن محدد، كما يمثل التحرر من الوقت والمكان جانباً تحفيزياً للعلاقات مع الآخرين من أجل التغذية الراجعة وأخذ المعلومات من مصادر متعددة، إضافة إلى تكوين قدرات ذاتية. (عوض التودري، ٢٠٠٤: ٧٠).

٣- إذابة الحدود الفاصلة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد: إن التعليم المباشر بواسطة الإنترنت لم يعد بمعزل عن البرامج التعليمية التقليدية، حيث يزداد توظيف تقنيات الاتصال والمعلومات في تلك البرامج مع تنامي تطبيقات مفهوم التعليم المرن، وذلك يعني في الوقت نفسه صعوبة تحديد المزيج الفريد للتقنيات التي تميز بين التعليم التقليدي، والتعليم عن بعد. (بدر الصالح، ٢٠٠٢: ١١).

٤- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: أن التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات يمكن الباحث عن المعلومات سواء في الدوريات أو الموسوعات في المكتبات المتخصصة

من الحصول عليها، وكل ما يريد بمجرد التعامل مباشرة مع الحاسب الشخصي. (محمد البغدادي، ٢٠٠٢، ٣٢٥).

٥- إمكانية الشبكة المتعددة: تمثل الشبكة العالمية للمعلومات واندماج نظم الوسائط المتعددة فيها مثل النظم الصوتية والمرئية والنص المكتوب، مع إمكانية وصول كل معلم أو متعلم في أي مكان وزمان في العالم إمكانات عديدة للاستفادة منها وتوظيفها في العملية التعليمية. (بشار عباس، ٢٠٠١: ١٠٥).

٦- ندرة المجردات والاقتراب من الملاحظة الحسية: من خلال استخدام الإنترنت أمكن تصميم برامج تظهر صوراً مجسمة أي ثلاثة أبعاد، وبالتالي يمكن للمشاهد الاقتراب من الواقع وكأنه يعيشه فعلاً، أيضاً يمكن للطلاب أن يتعاملوا بصرياً مع المعلومات مباشرة ليروا مثلاً خرائط الطقس بناء على صور الأقمار الصناعية.
(مصطفى عبد السميع، ١٩٩٩: ١١٦).

وأن استخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات والتي منها:

١. المرونة في الوقت والمكان.
٢. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من المتابعين في مختلف الأماكن.
٣. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom).
٤. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
٥. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
٦. سرعة الحصول على المعلومات.
٧. إيجاد فصل بدون حائط (Classroom without Walls).
٨. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب. (Gail, Wilson,2004: 36)

وهنا يأتي دور التعلم القائم على الإنترنت وبخاصة التي تحتوى على وسائط متعددة تفاعلية في تطبيق مبادئ النظرية البنائية؛ لما تتمتع به من عناصر تتفق مع تلك المبادئ، وبخاصة في اكتساب المتعلم لمهارات التفكير العليا.

فالتعلم القائم على الإنترنت وسيلة تبادلي ونقل المعلومات بين المعلم والمتعلم من خلال مجموعة تقنيات وبروتوكولات نقل الملفات وصيغ عمل المؤتمرات خلال الويب. (عبد الرحمن موسى، ٢٠٠٢: ٨٣)، ويعتبر نوع من التعلم الذي يتم عبر الإنترنت، و يتميز بالوصلات الفائقة، بالإضافة إلى إمكانيات الاتصال، ويشير إلى نوع معين من التعلم من بعد حيث يحدث التعليم والتعلم عبر الإنترنت.(حسن الباتع، ٢٠٠٧: ٤)

ويذكر "ميلر" و "ميلر" Miller & Miller (1999) أن أهداف التعلم القائم على الإنترنت تتمثل في:

١. تقديم المهمة التعليمية في سياق قابل للتطبيق.
٢. توفير فرص للمتعلمين لبناء المعرفة بطريقة تعاونية قائمة على وجهات النظر المتعددة، من خلال المناقشة والتفكير.
٣. توفير فرص للمتعلمين لتوضيح تفكيرهم وتعديله؛ لضمان بنية معرفية دقيقة.
٤. خلق فرص للمعلمين لكي يدربوا وييسروا بناء معرفة الطالب.

(Miller. S & Miller ,K,2003: 36)

ويرى كل من (Holmes, Gardner,2006: 13) أن أهمية التعلم القائم على الانترنت تتمثل في التالي:

١- ينشئ التعلم القائم على الانترنت علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين معاً.
٢- يشجع المتعلمين على تصفح الانترنت من خلال استخدام الروابط التشعيبية للوصول الى معلومات اضافية حول موضوع التعلم.
٣- يطور قدرة المتعلم على استخدام الحاسب والاستفادة من الانترنت مما يساعده في مهنته المستقبلية.
٤- يشجع المتعلم على الاعتماد على النفس والوصول الى مرحلة بناء المعرفة ذاتياً

كما تسمح بيئة التعلم القائم على الإنترنت للمتعلمين بأداء عدد من المهام الفعالة والنشطة التي يمكن أن تصنع نشاطاً بنائياً أكثر فاعلية. وبدون أدوات الإنترنت فإن الأنشطة – التي تستحث المتعلمين لكي يتفاعلوا وينظموا المصادر الخارجية ويتعاونوا ويشاركوا في المشروعات ويطوروا ويتقاسموا المواد الجديدة – يمكن أن تكون محدودة، حيث يمكن للطلاب أن يعملوا معاً من بُعد لحل المشكلات من خلال التفاعل الاجتماعي الضروري؛ لترجمة المادة التربوية إلى خبرات ذات معنى ومغزى، ويتم ذلك عن طريق الاتصال المتزامن وغير

المتزامن والبرامج القائمة على النصوص المترابطة؛ لتحسين النقاش والبحث ومشكلات العالم الواقعي، كما تشمل التطبيقات التكنولوجية تحسين التفاعل الاجتماعي الضروري؛ لمساعدة الطلاب في بناء المعرفة (Lynch ,1997)، (Oliver, 2000: 13).

مما سبق يتضح أن التعلم القائم على الانترنت هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أوالمتدربين في أي وقت وفي أي مكان لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

ثانياً: عادات العقل:

يعد مفهوم عادات العقل مفهوم حديث نسبياً في مجال التربية وعلم النفس ، حيث ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأشارت إليه بوضوح كتابات ودراسات عدد من العلماء.

ولقد اشتق مفهوم عادات العقل من إطار كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظريات الذكاء، ونظرية الذكاء الوجداني، ونماذج معالجة المعلومات ونماذج ما وراء المعرفة، والأنماط المعرفية، والنماذج البنائية، ونظرية التعلم الاجتماعي.

(رجب الميهي، جيهان الشافعي، ٢٠٠٩: ٣١٧)

فيعرفها آرثر كوستا وبينا كاليك بأنها سلوكيات تعمل على إبقاء الأفراد متيقظين حتى يعملوا بكفاءة ويتم إرشادهم إلى أمكان القصور في عملية التفكير لديهم.

(آرثر كوستا وبينا كاليك، ٢٠٠٤: ١١٤).

ويعرفها أنج بأنها عبارة عن خصائص منطقية يتميز بها بعض الناس وهى تمثل مجموعة متميزة من الاتجاهات والفضائل العقلية تنظم التفكير الناقد ويمكن تطبيقها والاستفادة منها في كل الميادين. (Ang,2005)

ويعرفها أبو (يوسف أبو المعاطي، ٢٠٠٤: ٣١٦) بأنها استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل والياته، وتضبط سلوك البدن وأفعاله، من خلال حس توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية المعرفية، وهى بذلك تعمق الفعل الإنساني، وتنقل النظرة للذكاء من المستوى الكمي والنظري والأحادي إلى المستوى الكيفي والعملي والمتعدد.

ويعرفها (أيمن حبيب،٢٠٠٦: ٣٩٤) بأنها الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الفرد، والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة أو أراد الحصول على المعرفة.

كما عرفها مندور فتح الله (٢٠٠٩) بأنها اتجاهات عقلية وطرق تصرف لدى الفرد، التي تعطي سم واضحة لنمط سلوكياته، وتقوم هذه الاتجاهات على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.(مندور فتح الله،٢٠٠٩: ٨٦).

أما سميرة عريان (٢٠١٠) فترى أنها استحسان شكل من التصرف الفكري عن غيره من الأنماط وتفضيله والالتزام به، ويشمل ذلك إجراء عملية اختيار حر لشكل التصرف المختار من بين عناصر موقف ما،بناء على مبادئ وقيم معينة يرى فيها الإنسان أن تطبيق هذا الشكل في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأشكال،ويتطلب ذلك مستوى معينا من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والاستمرار عليه. (سميرة عريان، ٢٠١٠: ٨٩)

مما سبق يتضح أن هناك ثلاث اتجاهات لتعريف العادات العقلية يمكن توضيحها فيما يلي:

١- اتجاه يرى أن العادات العقلية نمط سلوكي ذكي يقود المتعلم إلى فعل ما نتيجة استجابته على تعرضه لمثير ما، ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف آرثر كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٤).

٢- اتجاه يرى أن العادات العقلية تركيبة، تتضمن إيجاد اختيارات حول أي الأنماط للعمليات الذهنية التي يتطلب استخدامها عند مواجهة مشكلة ما ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف يوسف أبو المعاطي(٢٠٠٤).

٣- اتجاه يرى أن العادات العقلية هي اتجاه الفرد نحو الموقف الذي يتخذه بناء على مبدأ أو قيم معينة، حيث يرى الشخص أن تطبيق هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط، ويتفق مع هذا الاتجاه تعريف (أيمن حبيب، ٢٠٠٦)، (مندورفتح الله، ٢٠٠٩)، (سميرة عريان، ٢٠١٠).

من ذلك نستنتج أن عادات العقل ما هي إلا سلوك نمطي يمارسه الفرد عند تعرضه لمثير معين أو مشكلة ما مستعيناً بإستراتيجية ذهنية لتمثيل معلوماته وتدفعه لتحقيق هدفه.

و لقد أوضحت الدراسات التربوية و النفسية أن نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فعال في عمليتي التعليم و التعلم، و في جعل المدرسة أكثر فاعلية في إكساب الطلاب العمليات العقلية العليا مثل الاستدلال و البرهان واتخاذ القرارات و حل المشكلات على اعتبار أنها متطلبات أساسية و ضرورية لأفراد المستقبل. (ناجي ديسقورس، ٢٠٠٩: ١٨٠)

ولقد صنف (مارزانو و آخرون، ١٩٩٩) أبعاد التعلم إلى خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم.

البعد الثاني :اكتساب و تكامل المعرفة.

البعد الثالث :تعميق المعرفة و صقلها.

البعد الرابع :الاستخدام ذو المعنى للمعرفة.

البعد الخامس :عادات العقل المنتجة.

ويرتبط البعد الخامس من أبعاد التعلم بتنمية عادات العقل المنتجة والتي عادة ما يستخدمها المفكرون و الناقدون المنظمون لذواتهم وعلى الرغم من أهمية اكتساب المحتوى و معرفته إلا أن تنمية عادات عقلية تمكن الأفراد من السيطرة على سلوكهم و عملياتهم في التفكير كما تساعدهم على تعلم أي خبرة قد يحتاجونها في المستقبل لا تقل أهمية بل تكون أهم من المعرفة ذاتها.

وهي أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في الأداء من أجل التوصل إلى فعل ذكي وعقلاني (Costa , A. & Kallick , B. 2004) وتترجم هذه الأداءات العقلية في العادات المميزة لأنواع التفكير التالية:

١. **التفكير الناقد:** ويميزه أداءات سلوكية مثل الدقة والبحث عن الدقة- الوضوح والبحث عن الوضوح -التفتح الذهني -كبح جماح التهور -اتخاذ مواقف محددة ومناسبة.
٢. **التفكير المنظم ذاتياً:** ويميزه أداءات سلوكية مثل إدراك التفكير الذاتي -إعداد خطط فعالة - تقويم الأفعال الذاتية -الحساسية للتغذية الراجعة -الوعي بالمصادر الضرورية.
٣. **التفكير الابداعي:** ويميزه أداءات سلوكية مثل أداء المهام للوصول إلى حلول حتى ولو كانت غير ظاهرة -تجاوز حدود المعرفة والقدرة الذاتية -ابتكار واستخدام معايير ذاتية للتقويم - ابتكار أساليب جديدة لدراسة المواقف غير الأطر المعيارية المتعارف عليها.

وقد أشارت (ماجدة صالح، هدى بشير، ٢٠٠٥: ١٩٧) إلى أن اكتساب المعلومات هدف مهم في حياتنا ولكن الأهم في العملية التعليمية أن يكتسب المتعلمين بعض العادات العقلية المنتجة ويعملوا على تنميتها من أجل اكتساب مهارات التعلم الذاتي التي تعينهم على تعلم أي خبرة مستقبلية يحتاجونها.

وقد أشار أيضاً(مارزانو، ١٩٩٩: ١٣٣) إلى أن العادات العقلية المنتجة هي الطاقة الكامنة للعقل، والواجب على المربين والمعلمين أن يعملوا في اتجاه هذه العادات العقلية للمتعلمين

من أجل تنميتها وتطويرها لكي يصبحوا أكثر استعدادا لاستخدامها عندما تواجههم أوضاع ينقصها اليقين ويسودها التحدي.

وحدد (Marzano, R. J,2000) عدة عادات عقلية منتجة يرى ضرورة اكتسابها من قبل المتعلمين خلال العملية التعليمية تتمثل في:

اولاً: الابداع: ويتميز الفرد ذو التفكير الابداعي بالمميزات التالية:

١. الاشتراك في المهمات والاندماج بها حتى لا تكون الأجوبة أو الحلول واضحة بصورة فورية.
٢. الحماس والإصرار واستخدام الإمكانات والمعارف الموجودة لدى الفرد لأقصى مايمكن.
٣. التوصل إلى معايير شخصية للتقويم والوثوق بها والحفاظ عليها.
٤. ابتكار طرق جديدة والتعامل مع المواقف بنظرة بعيدة الحدود المألوفة والمعايير المتعارف عليها.

والآداءات التدريسية التي ينبغي على المعلم مراعاتها لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الابداعي منها:

١. تشجيع المتعلمين على الاندماج بعمق في أعمال ليس لها حلول جاهزة أو إجابات سريعة.
٢. تشجيع المتعلمين على التغلب على نقص المعلومات
٣. تشجيع المتعلمين على وضع المعايير الخاصة بمستويات أدائهم والمحافظة على تحقيقها.
٤. تشجيع المتعلمين على الخروج عن المألوف والتعامل مع الأشياء بطرق جديدة ومغايرة.

ثانياً: تنظيم الذات: وهي المهارات التي يستخدمها المتعلم عندما يكون على علم بقدرته على التحكم في أعماله، واتجاهاته، واهتماماته تجاه مهمة التعلم .ولهذه المهارة المهارات الفرعية التالية:

إدراك التفكير الذاتي، والتخطيط، وإدراك المصادر اللازمة، والحساسية تجاه التغذية الراجعة، وتقييم فاعلية العمل.

ويتميز الفرد ذو تنظيم الذات المرتفع بما يلي:

١. يكون المتعلم على درجة عالية من الوعي بعملية التفكير أثناء قيامه.
٢. الاهتمام بالتخطيط.
٣. أن يكون عارفًا بالمواد اللازمة.
٤. الحساسية تجاه التغذية الراجعة.

٥. القدرة على تقييم فاعلية آداءة.

والأداءات التدريسية التي ينبغي على المعلم مراعاتها لإكساب المتعلمين مهارات التفكير القائم على تنظيم الذات كما يلي:

١. توجيه المتعلمين على أن يكونوا على وعي بتفكيرهم.
٢. مساعدة المتعلمين وتشجيعهم على وضع خطة منظمة للعمل.
٣. تشجيع المتعلمين على استخدام مصادر التعلم.
٤. تشجيع المتعلمين على الاستفادة من التغذية الراجعة.
٥. توجيه المتعلمون على تقويم أعمالهم.

ثالثاً: التفكير الناقد: ويتميز الفرد ذو التفكير الناقد بما يلي:

١. يسعى وراء الدقة.
٢. واضحا، ويسعى وراء الوضوح.
٣. متفتح العقل.
٤. مقاوم للتهور.
٥. يدافع عن مواقفه وأرائه.
٦. حساسًا تجاه الآخرين.

والأداءات التدريسية التي يجب على المعلم مراعاتها لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد تتمثل في:

١. حث المتعلمين وتشجيعهم على مراعاة الدقة في العمل
٢. حث المتعلمين وتشجيعهم على تفتح العقل
٣. حث المتعلمين وتشجيعهم على الدفاع عن آراءه ومواقفه
٤. حث المتعلمين على احترام الآخرين وقدراتهم.

وبناء على ماسبق تتضح أهمية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فهو يسعى إلى تنمية وتطوير التكامل بين اكتساب المعرفة وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم، والاستخدام المناسب للعادات العقلية المنتجة من قبل المتعلم.

دراسات وبحوث سابقة:

أولاً: دراسات وبحوث تناولت التعلم القائم على الانترنت:

١- دراسة دوغان وآخرون (Dugan et,1999):

هدفت الدراسة الى قياس اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام الانترنت في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالبًا جامعيًا، وقد توصل الباحثون الى ان هناك بعض الممارسات السلوكية التي تربط الاتجاهات الايجابية للطبلة الجامعين نحو استخدام الانترنت كأداة تعليمية تتلخص في معرفة المواقع التعليمية ذات العلاقة المباشرة ومشاركة المعلومات التي تم التوصل اليها عبر الانترنت مع الزملاء مما يؤدي الى تكوين جانب اجتماعي ملائم في مجال العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتوصلوا ايضًا الى ان الذين يحملون اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم يستخدمونها لتلبية عدد من الاحتياجات كاستشارة المشرف والحصول على تلخيص للمحاضرات أولإغراض البحث.

٢- دراسة كيلر وسيرنيرود (Keller & Cernerud ,2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على ادراكات الطلاب بجامعة جونكوبينغ بالسويد للتعليم الإلكتروني وخبراتهم حول استخدامه خلال العامين الماضيين، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) طالباً، وأوضحت نتائج الدراسة أن استراتيجية تنفيذ التعليم الإلكتروني تعتبر العامل الهام في التأثير على ادراكات الطلاب للتعليم الإلكتروني أكثر من المتغيرات الديموجرافية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الطلاب لا يعتبرون التعليم الإلكتروني كفائدة، كما أظهرت النتائج أن الذكور الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي والطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية تجاه التكنولوجيا الحديثة كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالطلاب الآخرين.

٣- دراسة رومي وآخرين (Romi, et al,2002)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المراهقين نحو التعليم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الاجتماعية ومهارات استخدام الحاسب الآلي على هذه الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً بالصف العاشر، واستخدم الباحثون استبيان الاتجاهات نحو الكمبيوتر، وأداة جمع المعلومات الديموجرافية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني، كما أوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية الدافعية والفهم لدى الطلاب المراهقين.

٤- دراسة فاتن عريقات (٢٠٠٣م):

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للإطلاع على البحوث العلمية، وبينت بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات الإنسانية، وأن وجود الخبرة في استخدام الإنترنت وتوفر الأجهزة الحاسوبية يرتبط ايجابياً نحو الإنترنت.

٥- دراسة بورستورف ولو Borstorff & Lowe (2006)

تناولت الدراسة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً والذين تم تطبيق استبيان للتعرف على ادراكاتهم وقناعتهم بالتعليم الإلكتروني، وأوضحت نتائج الدراسة أن (٨٨%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح (٧٨٩%) منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم، بينما تركزت أوجه قصور هذا النوع من وجهة نظر الطلاب في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين حيث اقترحت الإناث المزيد من التواصل مع المعلمين ووضوح تعليمات الاستخدام، بينما طلب الذكور والطلاب الأصغر سناً المزيد من التواصل مع الطلاب الآخرين.

٦- دراسة فريال العساف (٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف الاول الثانوي نحو استخدام الانترنت في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة، من(١،٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الاول الثانوي الاكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت، في العملية التعليمية، كانت بشكل عام متوسطة، كذلك لايوجد نتائج دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الصف الاول الثانوي نحو استخدام الانترنت في العملية التعليمية يعزى الى الجنس بالمقابل اظهرت النتائج الى فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلبة يعزى الى فرع التحصص حيث ان اتجاهات طلبة الفرع العلمي نحو استخدام الانترنت كانت اكثر ايجابية من اتجاهات الفرع الادبي.

٧- دراسة منى البلبيسي (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت على استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبًا وطالبة وأشارت النتائج إلى ضعف قدرة الطلبة على استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد وما يتعلق بالانترنت والبريد الالكتروني،وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول قدرة طلبة

جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد تعزى إلى الجنس ومستوى الطالب الدراسي.

٨-دراسة لوكشيتش وبيسانسكي (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة في قسمي الرياضيات والفيزياء نحو توظيف التعلم الالكتروني في التعلم في جامعتي ليوبليانا في سلوفينيا حيث أظهرت الدراسة أن الطلبة لا يجدون في التعلم الالكتروني توفيرًا للوقت والجهد، كما أجمع الطلبة على الاستفادة من استخدام الصفوف الافتراضية في التعلم فأكد حوالي (٧٠%) من الطلبة دخولهم الصفوف الافتراضية أسبوعيًا بينما (٢٠%) منهم يدخلون يوميًا إليها.كذلك أبدى (٨٠%) من الطلبة الذين خضعوا للدراسة رغبتهم في أن تكون المادة العلمية متوفرة على شبكة الانترنت بينما ما يقارب (٤٣%) منهم قالوا أنهم يريدون نشاطات الكترونية أكثر مثل الامتحانات القصيرة والمناقشات وغيرها، وهذا ما يدل على وجود اتجاهات ايجابية عند الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في التعلم الجامعي.

٩-دراسة محمد جبرين وآخرين (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي ومعرفة أثر كل من التخصص والجنس والخبرة في الإنترنت على اتجاهات الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٣) طالباً وطالبة واستخدمت استبانة مكونة من (٤٤) فقرة، جرى تطويرها لقياس هذه الاتجاهات وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح المجموع الأخيرة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة في الإنترنت لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة.

١٠- دراسة فواز العبد الله (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية تخصص معلم صف وتخصص مناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية، وتحديد العلاقة بين متغيرات الجنس والتخصص وعدد ساعات استخدام الطلبة للانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية في قسمي معلم الصف والمناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الانترنت في عملية التعليم والتعلم وبالدرجة نفسها تقريبًا

مما يعني أن متغير التخصص حيادي، كذلك هناك اتجاهات إيجابية لدى الجنسين من طلبة كلية التربية في قسمي معلم الصف والمناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الحاسوب في عملية التعليم والتعلم وبالدرجة نفسها تقريبا مما يعني أن متغير الجنس حيادي.

١١- دراسة محمد جبرين، ريم المطري (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الالكتروني ومعرفة أثر كل من المعدل التراكمي والخبرة في المساقات الالكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة برنامج الماجستير في كلية العلوم التربوية، واستخدمت استبانة مكونة من (٤٤) فقرة تم تطويرها لتقييم اتجاهات الطلبة، وتبين من خلال هذه الدراسة أن هناك اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية، بينما لم يكن هنالك فروق ذات دلالات إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في كلية الدراسات العليا تعزى للمعدل التراكمي والخبرة في المساقات الالكترونية.

١٢- دراسة زكريا لال (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات التخصص العلمي، والخبرة في مجال العمل، وحضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) معلماً ومعلمة من معلمي بعض المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة ، واشتملت أدوات الدراسة على الاستبانة المستخدمة لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور – إناث)، والتخصص العلمي (علوم – آداب)، والخبرة في مجال العمل (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)، وحضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات (نعم – لا)

١٣- دراسة قسيم الشناق، حسن دومي (٢٠١٠):

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً ومعلمة، (١١٨) طالباً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (٣,٧٦) من أصل (٥,٠٠)، وكذلك حدوث تغير سلبي دال

إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (٣,٧٨) أعلى.(من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (٣,٣٣).

١٤- دراسة ماهر نظمي (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى استكشاف وتحليل اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة نحو استخدام التعلم الالكتروني بأنماطه المختلفة في تعلم الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة في جامعة القدس المفتوحة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة التعلم الالكتروني كانت ضعيفة إذ بلغت الاستجابة الكلية على جميع الفقرات(٥٩,٥٨٪) كما أن الدراسة أظهرت أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الرياضيات نحو استخدام أنماط التعلم الالكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرَيْ الجنس والمعدل التراكمي.

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم القائم على الانترنت:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث السابقة يتبين يتبين أن هناك عددًا كبيرًا من الدراسات العربية والأجنبية أُجريت في مجال توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم، وقد لوحظ من خلال الاطلاع على تلك الدراسات وجود اختلاف في نتائجها , فقد أشارت غالبيتها إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام إستراتيجية التعلم الالكتروني في التدريس وأكدت على فاعلية استخدام تقنية التعلم الالكتروني كما أن لها دورًا ايجابيًا في تحسين الاتجاه العام نحو التعليم وكذلك لها نتائج ايجابية إلى حد ما في التحصيل المعرفي ,فقد أشارت العديد من الدراسات إلى تفضيل الطلبة لإستراتيجية التعلم الالكتروني مقارنة بالطرق التقليدية في التعليم مثل دراسة لوكشيتش وبيسانسكي (٢٠٠٧) ودراسة فوزي العبد الله (٢٠٠٩) وغيرها، ويمكن أن تعزى هذه الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الالكتروني إلى توفر البنية التحتية والكوادر الفنية والحزم البرمجية التي تجعل التعلم ممتعاً مما يزيد من دافعية الطلاب نحو هذا النمط من التعلم، أما بالنسبة للجنس فان هناك تباينًا في نتائج هذه الدراسات ,فبعضها يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس ,مثل دراسة منى البلبيسي (٢٠٠٧) وقد عزت البلبيسي تلك النتيجة إلى عدم وجود عوائق لقدرة الطالب أو الطالبة على استخدام مهارات التعلم عن بُعد وتقنياته، ولقد توصلت معظم الدراسات إلى أن استخدام التعلم الالكتروني ساهم في زيادة تحصيل الطلبة كما ساعد على بناء اتجاهات ايجابية.

ثانياً: دراسات وبحوث تناولت عادات العقل:

١. دراسة صلاح عبد الوهاب، اسماعيل الوليلي (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين البنين والبنات في كل من أبعاد عادات العقل المنتجة (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) ومكونات الذكاء الوجداني (المعرفة الإنفعالية – إدارة الأنفعالات – تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل) وكذا الفروق بينهما في التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طلاباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة انشاص الثانوية بمحافظة الشرقية، وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل المنتجة ومقياس الذكاء الوجداني واختبار تحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات في مقياس عادات العقل المنتجة، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب في مقياس عادات العقل المنجة والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب في مقياسي عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني.

٢. دراسة نداء هزاع (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٥) طالباً وطالبة بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل ومقياس الذكاء الانفعالي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى سيادة جميع عادات العقل بدرجة كبيرة، باستثناء ما وراء المعرفة فقد كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود اختلاف في عادات العقل لدى الطلبة يعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، والتفاعل بين عادات العقل والتخصص الدراسي.

٣. دراسة امام مصطفى، منتصر صلاح (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ الموهوبين العاديين ذوي صعوبات التعلم في كلا من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة حلمي ماضي الابتدائية إدارة منفلوط التعليمية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، استبيان عادات العقل، مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، اختبار الأداء القرائي، مقياس الذكاءات المتعددة، أنشطة الذكاءات المتعددة، بطاقة ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين درجات تلاميذ المجموعات الثلاث (الموهوبين،العاديين، ذوي صعوبات التعلم) على استبيان عادات العقل المحددة ودرجاتهم على

اختبار معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعات الثلاث في كل من عادات العقل المحددة، معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التلاميذ الموهوبين كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين،العاديين، ذوي صعوبات التعلم ذوي صعوبات تعلم القراءة من معرفة عادات العقل المحددة، معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

٤. دراسة خديجة جان (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس بعض موضوعات العلوم على تنمية التحصيل المعرفي وبعض العادات العقلية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس لعادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على أقرانهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي وكذلك عند جميع العادات العقلية، وأن هذا التفوق دال إحصائيا.

٥. دراسة سوسن جرادين، محمد الرفوع (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي في عادات العقل لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٧) طالباً وطالبة، وذلك من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة المتعلقة بعادات العقل التي أعدها الباحثان وتتكون من (٧٦) فقرة، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى الخبرة الجامعية ولصالح مستوى السنة الرابعة. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى نوع الكلية ولصالح كلية الآداب في بعدي (المثابرة، والتحكم بالتهور)، ولصالح كلية الهندسة في أبعاد (الإصغاء والتواصل، والإبداع، وحب الاستطلاع، والتفكير التبادلي)، ولصالح كلية العلوم في بعدي (التفكير في التفكير، وتطبيق المعرفة السابقة) ولصالح كلية الإدارة في بعد (تطبيق المعرفة السابقة). كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية في عادات العقل يعزى إلى النوع إذ أن الإناث يتفوقن على الذكور في عادات العقل الآتية: (التحكم بالتهور، وتطبيق المعرفة السابقة، والتفكير بدعابة، والتفكير التبادلي)، أما الذكور فقد تفوقوا على الإناث في عادات (المثابرة، وحب الاستطلاع).

٦. دراسة محمود ذكي (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام المواقف الحياتية في تدريس مادة علم النفس لتنمية بعض عادات العقل، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبة بالصف الثالث الثانوي العام بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات ومدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بمحافظة القاهرة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار عادات العقل ومقياس الاتجاهات نحو مادة علم النفس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تدرسن علم النفس بالمواقف الحياتية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تدرسن علم النفس بالطريقة التقليدية على اختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي على اختبار عادات العقل لصالح الأداء البعدي.

٧. دراسة إيمان اللقماني (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل، ومعرفة الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تبعاً للعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلمة م معلمات رياض الأطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل لـ كارل رودجرز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية) أو لتفاعل متغير الدراسة للقياسات المتكررة (أبعاد عادات العقل) مع متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية).

٨. دراسة إيمان صابر (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح قائم على الاستقصاء في العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا من الطلاب المعلمين بالشعب العلمية (بيولوجي، كيمياء، وفيزياء) بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل، وبطاقة تقدير ذاتي لعادات

العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية.

٩. دراسة حيدر طراد (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، وكذلك التعرف على الفروق في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار للتفكير الإبداعي والبرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج كوستا وكاليك له تأثير ايجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، وأن للبرنامج التعليمي التأثير نفسه في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل على الطلاب والطالبات.

١٠. دراسة نجاة عوض (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدارس محافظة سراة عبيدة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البَعدي لمقياس عادات العقل (لكل عادة والعادات ككل)، لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما كان هناك فعاليةٌ للبرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية عادات العقل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

١١. دراسة زيد أبو مدين (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في عادات العقل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة الليبية في بينانغ بماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الثانوي في المدرسة الليبية في بينانغ بماليزيا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عادات العقل المكتسبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لعادات العقل لصالح القياس البعدي، كذلك وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدرجة الكلية لعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

١٢. دراسة هالة إبراهيم (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المعمل الافتراضي في تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية، وتنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية، ومقياس عادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات المجموعة التجريبية نتيجة استخدام المعمل الافتراضي.

١٣. دراسة وضحى حباب (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من قسم الأحياء بكلية التربية للأقسام العلمية، درست مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط التفكير، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس عادات العقل واقتصر على قياس عادة (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، التفكير التبادلي، الكفاح من اجل الدقة) ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح أداء المجموعة التجريبية، كذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداء البعدي.

تعقيب على الدراسات والبحوث التي تناولت عادات العقل:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والتي تناولت عادات العقل أن هناك دراسات هدفت للكشف عن الفروق في عادات العقل مثل دراسة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة صلاح عبد الوهاب، اسماعيل الوليلي (٢٠١١)، دراسة نداء هزاع (٢٠١١)، ودراسة إيمان اللقماني (٢٠١٢)، كما هدفت بعض الدراسات إلى تنمية عادات العقل مثل دراسة خديجة جان (٢٠١١)، دراسة محمود ذكي (٢٠١١)، دراسة إيمان صابر (٢٠١٢)، دراسة نجاة عوض (٢٠١٢)، دراسة هالة إبراهيم (٢٠١٣)، ودراسة وضحى حباب (٢٠١٣)، كما هدفت بعض الدراسات إلى دراسة أثر بعض المتغيرات على عادات العقل مثل دراسة سوسن تيسير جرادين،

محمد أحمد الرفوع (٢٠١١)، دراسة زيد أبو مدين (٢٠١٣)، كما هدفت بعض الدراسات إلى استخدام عادات العقل في تنمية بعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة علي حمد (٢٠١١)، دراسة حيدر طراد (٢٠١٢).

فروض البحث:

١. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

إجراءات البحث:

عينة البحث:

تم تطبيق أدوات الدراسة على (٥٧) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف كعينة استطلاعية بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات. وتكونت عينة البحث من (٥٢٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي.

جدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي

المتغيرات	علمي	أدبي	المجموع
الذكور	١٦٠	١٢٠	٢٨٠
الإناث	١٢٠	١٢٠	٢٤٠
المجموع	٢٨٠	٢٤٠	٥٢٠

أدوات البحث:

١-مقياس عادات العقل المنتجة:(إعداد صلاح عبد الوهاب، إسماعيل الوليلي: ٢٠١١)

قاما معدوا المقياس بإعداد مقياس عادات العقل المنتجة في ضوء بعض مقاييس عادات العقل المنتجة مثل مقياس (كوستا، ٢٠٠٧)، (مندور فتح الله، ٢٠٠٨) وقد بلغ عدد مفردات المقياس (٤٥) مفردة تتدرج تحت ثلاث أبعاد وهي (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) وقد وزعت المفردات على النحو التالي (١٥، ١٥، ١٥) على الترتيب ويقابل كل عبارة ثلاث اختيارات (موافق جدا – موافق – غير متأكد)

صدق المقياس:

قاما معدو المقياس بالتأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، وباستخدام (كا٢) تبين أن قيمة (كا٢) للمفردات ذات دلالة إحصائية عند المستويين (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس يعد صادقا وأنه يقيس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الدخلي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع، وتم حساب صدق الاتساق الدالي للمقياس عن طريق حساب علاقة كل مؤشر من مؤشرات عادات العقل بالدرجة الكلية للبعد، ثم حساب علاقة الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح معاملات ارتباط مفردات مقياس عادات العقل بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	ر	م	ر	م	ر
الإبداع	١	٠,٨٨	٦	٠,٨٢	١١	٠,٨٥
	٢	٠,٨٧	٧	٠,٧٧	١٢	٠,٨١
	٣	٠,٨١	٨	٠,٨٢	١٣	٠,٨٢
	٤	٠,٨٨	٩	٠,٨٧	١٤	٠,٨٣
	٥	٠,٨٣	١٠	٠,٨٨	١٥	٠,٨٤
التنظيم الذاتي	١	٠,٧٩	٦	٠,٨١	١١	٠,٨٢
	٢	٠,٨١	٧	٠,٨٨	١٢	٠,٨٧
	٣	٠,٩٠	٨	٠,٧٩	١٣	٠,٨١
	٤	٠,٨٧	٩	٠,٧٤	١٤	٠,٧٧
	٥	٠,٧٥	١٠	٠,٨٤	١٥	٠,٨٣
التفكير الناقد	١	٠,٨١	٦	٠,٨٢	١١	٠,٨٣
	٢	٠,٨٧	٧	٠,٨٤	١٢	٠,٨٣
	٣	٠,٧٩	٨	٠,٨١	١٣	٠,٧٧
	٤	٠,٨١	٩	٠,٨٨	١٤	٠,٨٣
	٥	٠,٨٠	١٠	٠,٧٨	١٥	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال علاقة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس عادات العقل بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإبداع	٠,٩٤	٠,٠١
التنظيم الذاتي	٠,٩٣	٠,٠١
التفكير الناقد	٠,٩٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس دالة جميعها، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس عادات العقل من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس عادات العقل

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإبداع	٠,٧٩	٠,٠١
التنظيم الذاتي	٠,٧٦	٠,٠١
التفكير الناقد	٠,٨٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٨٢) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس عادات العقل وقد بلغت قيمته (٠,٩٦) مما يدل على معامل ثبات مناسب كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس عادات العقل

البعد	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الإبداع	١٥	٠,٩٥
التنظيم الذاتي	١٥	٠,٩٢
التفكير الناقد	١٥	٠,٩٤
عادات العقل	٤٥	٠,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس عادات العقل تتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

٢- مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت إعداد الباحثان

خطوات إعداد المقياس:

قام الباحثان بإعداد هذا الاختبار كما يلي:

١- الإطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت التعلم القائم على الانترنت مثل: (حسام المستريحي، ١٩٩٩)، (زياد القاضي وأخرون، ٢٠٠٠)، (عبد الرحمن توفيق، ٢٠٠١)، (ابراهيم الفار، ٢٠٠٢)، (نادر عطا الله، ٢٠٠٣)، (عوض التودري، ٢٠٠٤)، (رمزي عبد الحي، ٢٠٠٥).

٢- كذلك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التعلم القائم على الانترنت مثل، دراسة فاتن عريقات (٢٠٠٣م)، (السلطان والفنتوخ، ١٩٩٩)، دراسة فريال العساف (٢٠٠٦)، دراسة دوغان وآخرون (***Dugan et,1999***)، إلى جانب الإطلاع على ما قدم على شبكة المعلومات العالمية ***Internet*** في مواقع عديدة تناولت التعلم القائم على الانترنت، وذلك بهدف الوقوف على أهم أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت.

٣- الإطلاع على بعض المقاييس في هذه المجال مثل مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (حسن الباتع، ٢٠٠٦)، مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني (قسيم الشناق، حسن دومي، ٢٠١٠) كذلك بعض المقاييس المتاحة على شبكة الانترنت.

٤- في ضوء ما سبق الإطلاع عليه من الدراسات والبحوث والأطر النظرية، والاختبارات التي تناولت الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت: تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية، وقد تكون من (٤٦) مفردة تمثل ستة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** فوائد ومميزات التعلم القائم على الإنترنت.
- **المحور الثاني:** تحقق الحرية والذاتية أثناء التعلم القائم على الإنترنت.
- **المحور الثالث:** التعاون والتفاعل أثناء التعلم القائم على الإنترنت.
- **المحور الرابع:** المشاركة في برامج التعلم القائم على الإنترنت.
- **المحور الخامس:**تفضيل التعلم القائم على الإنترنت على المهارات العملية.
- **المحور السادس:** سلبيات التعلم القائم على الإنترنت.

٥- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي والمناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف على مدى اتفاق أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي للاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت، ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي وضعت لقياسه في ضوء تعريفه الإجرائي، ثم عدلت المفردات التي أشار المحكمون بتعديلها، واستبعدت المفردات غير المناسبة والتي قل نسبة الاتفاق عليها عن (٩٠%).

صدق المقياس:

صدق الاتساق الدخلي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط مفردات مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	ر	البعد	م	ر	البعد	م	ر
فوائد ومميزات التعلم القائم على الإنترنت	١	٠,٨٢	تحقق الحرية والذاتية أثناء التعلم القائم على الإنترنت	١	٠,٨٣	التعاون والتفاعل أثناء التعلم القائم على الإنترنت	١	٠,٨٠
	٢	٠,٨٤		٢	٠,٨١		٢	٠,٨٣
	٣	٠,٧٩		٣	٠,٨٠		٣	٠,٧٨
	٤	٠,٨١		٤	٠,٨١		٤	٠,٧٩
	٥	٠,٨١		٥	٠,٨١		٥	٠,٨١
	٦	٠,٨٣		٦	٠,٧٨		٦	٠,٨٣
	٧	٠,٨٣		٧	٠,٨٢		٧	٠,٨٣
	٨	٠,٨١		٨	٠,٨١		٨	٠,٨١
المشاركة في برامج التعلم القائم على الإنترنت	١	٠,٨٣	تفضيل التعلم القائم على الإنترنت على المهارات العملية	١	٠,٨٢	سلبيات التعلم القائم على الإنترنت	١	٠,٨٣
	٢	٠,٨٠		٢	٠,٨٤		٢	٠,٨٢
	٣	٠,٨٢		٣	٠,٨٧		٣	٠,٨٢
	٤	٠,٨٤		٤	٠,٨١		٤	٠,٨٧
	٥	٠,٨١		٥	٠,٧٧		٥	٠,٨٨
	٦	٠,٨٨		٦	٠,٨٤		٦	٠,٨١
	٧	٠,٨٢		٧	٠,٨٢		٧	٠,٨٢
	٨	٠,٨١		٨	٠,٨١		٨	٠,٨٣

يتضح من الجدول السابق معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال علاقة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد.

جدول (٧)

يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فوائد ومميزات التعلم القائم على الإنترنت	٠,٩٢	٠,٠١
تحقق الحرية والذاتية أثناء التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٩	٠,٠١
التعاون والتفاعل أثناء التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٨	٠,٠١
المشاركة فى برامج التعلم القائم على الإنترنت	٠,٩١	٠,٠١
تفضيل التعلم القائم على الإنترنت على المهارات العملية	٠,٩١	٠,٠١
سلبيات التعلم القائم على الإنترنت	٠,٩٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والدرجة الكلية للمقياس دالة جميعها، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس عادات العقل من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فوائد ومميزات التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٨	٠,٠١
تحقق الحرية والذاتية أثناء التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٢	٠,٠١
التعاون والتفاعل أثناء التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٢	٠,٠١
المشاركة فى برامج التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٤	٠,٠١
تفضيل التعلم القائم على الإنترنت على المهارات العملية	٠,٨٢	٠,٠١
سلبيات التعلم القائم على الإنترنت	٠,٨٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٨٢) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وقد بلغت قيمته (٠,٩٤) مما يدل على معامل ثبات مناسب كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس عادات العقل

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
فوائد ومميزات التعلم القائم على الإنترنت	٨	٠,٩٤
تحقق الحرية والذاتية أثناء التعلم القائم على الإنترنت	٨	٠,٩٤
التعاون والتفاعل أثناء التعلم القائم على الإنترنت	٨	٠,٩٤
المشاركة في برامج التعلم القائم على الإنترنت	٨	٠,٩٤
تفضيل التعلم القائم على الإنترنت على المهارات العملية	٨	٠,٩٤
سلبيات التعلم القائم على الإنترنت	٨	٠,٩٤
الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت	٤٨	٠,٩٤

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على: "توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي).

وللتحقق من صحة ذلك الفرض تم حساب الارتباط بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي)" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

يوضح الارتباط بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل(الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي)

المتغيرات		العدد	عادات العقل المنتجة			
التخصص	الجنس		الإبداع	التنظيم الذاتي	التفكير الناقد	الدرجة الكلية
ادبي	ذكور	١٢٠	**٠,٦١	**٠,٦٣	**٠,٥٥	**٠,٥٨
	اناث	١٢٠	**٠,٥٣	**٠,٦٧	**٠,٥٤	**٠,٦٢
	طلاب	٢٤٠	**٠,٤٩	**٠,٦٤	**٠,٥٣	**٠,٦٣
علمي	ذكور	١٦٠	**٠,٦٢	**٠,٦٥	**٠,٤٩	**٠,٦١
	اناث	١٢٠	**٠,٥٧	**٠,٥٩	**٠,٤٧	**٠٥٢
	طلاب	٢٨٠	**٠,٥٦	**٠,٦٦	**٠,٤٨	**٠,٤٨
العينة الكلية		٥٢٠	**٠,٥٦	**٠,٦٦	**٠,٤٨	**٠,٤٩

يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لأفراد العينة من الجنسين (ذكور – إناث) وفقاً للتخصص (علمي – أدبي) حيث بلغت قيمة الارتباط بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والابداع (٠,٦١) بالنسبة للذكور في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٥٣) للإناث في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٤٩) لعينة الأدبي ككل، وبلغت (٠,٦٢) بالنسبة لعينة الذكور تخصص علمي، وبلغت (٠,٥٧) لعينة الإناث تخصص علمي، وبلغت (٠,٥٦) لعينة العلمي ككل، وبالنسبة لقيمة الارتباط بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والتنظيم الذاتي حيث بلغت قيم الارتباط (٠,٦٣) بالنسبة للذكور في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٦٧) للإناث في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٦٤) لعينة الأدبي ككل، وبلغت (٠,٦٥) بالنسبة لعينة الذكور تخصص علمي، وبلغت (٠,٥٩) لعينة الإناث تخصص علمي، وبلغت (٠,٦٦) لعينة العلمي ككل، وبالنسبة لقيمة الارتباط بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت التفكير الناقد حيث بلغت قيم الارتباط (٠,٥٨) بالنسبة للذكور في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٦٢) للإناث في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٦٣) لعينة الأدبي ككل، وبلغت (٠,٦١) بالنسبة لعينة الذكور تخصص علمي، وبلغت (٠,٥٢) لعينة الإناث تخصص علمي، وبلغت (٠,٤٩) لعينة العلمي ككل.

ومن ثم يتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي)

نتائج الفرض الثـاني: والذي ينص على توجد فروق عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (الذكور – الإناث)، والتخصص (علمي – أدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لأثر متغيرات الاتجاه نحـو التعلم القائم على الانترنت الجنس والتخصص في أبعاد عادات العقل المنتجة، وكانت النتـائج كالتالي:

أولاً: الإبداع:

جدول (١١)

يوضح نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص في بعد الابداع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت	٧٣,٦	١	١١,٧	٠,٠١
الجنس	٦٩,٧	١	١١,١	٠,٠١
التخصص	٥٨,٣	١	٩,٣	٠,٠١
الاتجاه * الجنس	٥٢,٦	١	٨,٤	٠,٠١
الاتجاه * التخصص	٣٣,٩	١	٥,٤	٠,٠١
الجنس * التخصص	٣١,٢	١	٤,٩	٠,٠١
الاتجاه * الجنس * التخصص	٣٠,٧	١	٤,٨	٠,٠١
الخطأ	٧٦٤,٩	١٢٢		
المجموع	١٢٩٣,٤	١٢٩		

يتضح من الجدول (١١)

١- **الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض):** وجود أثـر دال إحـصائياً لمتغير الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع –منخفض) في الابداع، حيث بلغت قيمة ف (١١,٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وللكشف عن اتجـاه الفـروق، تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية بين المجمـوعتين أن الطـلاب والطالبـات مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر ابداعاً (م = ٦٤,٨) مـن الطـلاب والطالبات منخفضي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (م = ٥٩,٩)

٢- **الجنس (ذكور – إناث):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث) فـي الابداع، حيث بلغت قيمة ف (١١,١) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وللتعـرف

على اتجاه الفروق، تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين أن الإناث أكثر ابداعاً (م = ٦٦,٧) من الذكور (م = ٦١,٣).

٣- **التخصص (علمي – أدبي):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص (علمي – أدبي) في الإبداع، حيث بلغت قيمة ف (٩,٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وللكشف عن اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن طلاب وطالبات التخصص العلمي (م= ٦٥,٨) أكثر ابداعاً من طلاب وطالبات التخصص الأدبي (م = ٥٨,٣).

٤- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (ذكور – إناث) في الابداع، حيث بلغت قيمة ف (٨,٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أن أن الطالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر ابداعاً من بقية المجموعات الأخرى.

٥- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والتخصص (علمي – أدبي) في الابداع، حيث بلغت قيمة ف (٥,٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أن طلاب وطالبات مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر ابداعاً من بقية المجموعات.

٦- **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – أدبي) في الابداع، حيث بلغت قيمة ف (٤,٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن الطالبات في التخصص العلمي أكثر ابداعاً من بقية المجموعات.

٧- **التفاعل بين متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) في الابداع، حيث بلغت قيمة ف (٤,٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ويبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية في الابداع لمجموعات البحث المختلفة.

جدول (١٢)
يوضح المتوسطات الحسابية فى الابداع لمجموعات البحث المختلفة

مجموعات البحث المختلفة	المتوسطات الحسابية
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٩,٩
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٤,١
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٦٢,٦
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٧,٨
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٤,٣
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٥,٢
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٨,٧
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٣,٢

يتضح من جدول (١٢) أن الطالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر ابداعاً من بقية المجموعات الأخرى.

ثانياً: التنظيم الذاتي:

جدول (١٣)
يوضح نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص في بعد التنظيم الذاتي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت	٧١,٤	١	١١,٥	٠,٠١
الجنس	٦٨,٣	١	١١,٠	٠,٠١
التخصص	٦٥,٢	١	١٠,٥	٠,٠١
الاتجاه * الجنس	٥٥,١	١	٨,٩	٠,٠١
الاتجاه * التخصص	٣٠,٨	١	٤,٩	٠,٠١
الجنس * التخصص	٢٩,٩	١	٤,٨	٠,٠١
الاتجاه * الجنس * التخصص	٢٨,٢	١	٤,٦	٠,٠١
الخطأ	٧٥٦,٨	١٢٢		
المجموع	١٤٨٩,٦	١٢٩		

يتضح من الجدول (١٣):

١- **الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع –منخفض) في التنظيم الذاتي، حيث بلغت قيمة ف (١١,٥) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وللكشف عن اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الطلاب والطالبات في التخصصين العلمي والأدبي مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر تنظيماً للذات (م = ٦٣,٧) من نظائرهم منخفضي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (م = ٥٧,٢).

٢- **الجنس (ذكور – إناث):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث) في التنظيم الذاتي، حيث بلغت قيمة ف (١١,٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث، تبين أن الذكور أكثر تنظيماً للذات (م = ٦٩,٢) من الإناث (م = ٦٤,٧).

٣- **التخصص (علمي – أدبي):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص (علمي – أدبي) في التنظيم الذاتي، حيث بلغت قيمة ف (١٠,٥) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وللكشف عن اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن طلاب وطالبات التخصص العلمي أكثر تنظيماً للذات (م = ٧١,٢) من طلاب وطالبات التخصص الأدبي (م = ٦٧,٦).

٤- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض) والجنس (ذكور – إناث) في التنظيم الذاتي حيث بلغت قيمة ف (٨,٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أن الذكور مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر تنظيماً للذات من بقية المجموعات.

٥- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والتخصص (علمي – أدبي) في التنظيم الذاتي، حيث بلغت قيمة ف (٤,٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن طلاب وطالبات مرتفعوا الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر تنظيماً للذات من بقية المجموعات.

٦- **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – أدبي) في التنظيم الذاتي حيث بلغت قيمة ف (٤,٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن الذكور في التخصص العلمي أكثر تنظيماً للذات من بقية المجموعات.

٧- **التفاعل بين متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) في التنظيم الذاتي حيث بلغت قيمة ف (٤,٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ويوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية في بعد التنظيم الذاتي لمجموعات البحث المختلفة.

جدول (١٤)
يوضح المتوسطات الحسابية فى التنظيم الذاتي لمجموعات البحث المختلفة

مجموعات البحث المختلفة	المتوسطات الحسابية
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٦٣,٦
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٣,١
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٦٠,٣
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٢,٤
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٦,٦
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٨,٦
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٢,٥
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٤,٨

يتضح من جدول (١٤) أن الطلاب مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر تنظيماً للذات من بقية المجموعات الأخرى.

ثالثاً: التفكير الناقد:

جدول (١٥)

يوضح نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص في بعد التفكير الناقد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت	٦٨,٥	١	١١,٢	٠,٠١
الجنس	٦٢,٣	١	١٠,٢	٠,٠١
التخصص	٥٤,٧	١	٨,٩	٠,٠١
الاتجاه * الجنس	٤٨,٩	١	٨,٠	٠,٠١
الاتجاه * التخصص	٣٥,٨	١	٥,٩	٠,٠١
الجنس * التخصص	٣٣,٩	١	٥,٦	٠,٠١
الاتجاه * الجنس * التخصص	٣٢,٦	١	٥,٣	٠,٠١
الخطأ	٧٤٥,٣	١٢٢		
المجموع	١٣٦٥,٢	١٢٩		

يتضح من الجدول (١٥):

١- **الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (١١,٢) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وللتعرف على اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الطلاب والطالبات فيالتخصصين العلمي والأدبي مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر تفكيراً ناقداً (م = ٥٦,٨) من نظائرهم منخفضي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (م = ٥١,٦).

٢- **الجنس (ذكور – إناث):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (١٠,٢) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وقد تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الذكور أكثر تفكيراً ناقداً (م = ٥٧,٦) من الإناث (م = ٥٢,٦).

٣- **التخصص (علمي – أدبي):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص (علمي – أدبي) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (٨,٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، تبين أن طلاب وطالبات التخصص العلمي أكثر تفكيراً ناقداً (م = ٥٥,٨) من نظائرهم في التخصص الأدبي (م = ٤٩,٦).

٤- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (ذكور – إناث) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (٨,٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن الذكور مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر تفكيراً ناقداً من بقية المجموعات الأخرى.

٥- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والتخصص (علمي – أدبي) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (٥,٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أ] أن أن الطلاب والطالبات مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر تفكيراً ناقداً من بقية المجموعات الاخرى.

٦- **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (٥,٦) وهى إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن الطلاب في التخصص العلمي أكثر تفكيراً ناقداً من بقية المجموعات.

٧- **التفاعل بين متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض) والجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) في التفكير الناقد، حيث بلغت قيمة ف (٥,٣) وهى إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ويوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية في التفكير الناقد لمجموعات البحث المختلفة.

جدول (١٦)
يوضح المتوسطات الحسابية في التفكير الناقد لمجموعات البحث المختلفة

مجموعات البحث المختلفة	المتوسطات الحسابية
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٦١,٢
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٤٩,٨
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٨,٧
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٠,٦
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٣,٩
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٥,٣
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٧,٤
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥١,٦

يتضح من جدول (١٦) أن الطلاب مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر تفكيراً ناقداً من بقية المجموعات الأخرى.

رابعاً: الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة:

جدول (١٧)
يوضح نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	ف	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت	٦٧,٨	١	١١,٣	٠,٠١
الجنس	٧٢,٣	١	١٠,٦	٠,٠١
التخصص	٦٣,٤	١	٩,٣	٠,٠١
الاتجاه * الجنس	٥٩,٨	١	٨,٨	٠,٠١
الاتجاه * التخصص	٣٦,٩	١	٥,٤	٠,٠١
الجنس * التخصص	٣٥,٧	١	٥,٣	٠,٠١
الاتجاه * الجنس * التخصص	٣٢,٦	١	٤,٨	٠,٠١
الخطأ	٨٣٣,٧	١٢٢		
المجموع	١٥٩٨,١	١٢٩		

يتضح من الجدول (١٧):

١- **الاتجاه نحو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض) في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة، حيث بلغت قيمة ف (١١,٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وعند حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين تبين أن الطلاب والطالبات في التخصصين العلمي والأدبي مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر في عادات العقل المنتجة (م = ٦١,٨) من نظائرهم منخفضي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (م = ٥٦,٢).

٢- **الجنس (ذكور – إناث):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة، حيث بلغت قيمة ف (١٠,٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وللكشف عن اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الذكور أكثر في عادات العقل المنتجة (م = ٦٤,٥) من الإناث (م = ٥٩,٥).

٣- **التخصص (علمي – أدبي):** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص (علمي – أدبي) في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة، حيث بلغت قيمة ف (٩,٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتم التعرف من خلال المتوسطات الحسابية للمجموعتين أن طلاب وطالبات التخصص العلمي أكثر استخداماً لعادات العقل المنتجة (م = ٦٤,٣) من طلاب وطالبات التخصص الأدبي (م = ٥٨,٥).

٤- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (ذكور – إناث)، حيث بلغت قيمة ف (٨,٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن الذكور مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت أكثر استخداماً لعادات العقل المنتجة من بقية المجموعات الأخرى.

٥- **التفاعل بين متغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والتخصص (علمي – أدبي)، حيث بلغت قيمة ف (٥,٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أن الطلاب والطالبات مرتفعي الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر استخداماً لعادات العقل المنتجة من بقية المجموعات الاخرى.

٦- **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة، حيث بلغت قيمة ف (٥,٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن الذكور في التخصص العلمي أكثر استخداماً لعادات العقل المنتجة من بقية المجموعات.

٧- **تفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت والجنس والتخصص:** وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – أدبي) في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة، حيث بلغت قيمة ف (٤,٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويشير جدول (٩) إلى المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة لمجموعات البحث المختلفة.

جدول (١٨)
يوضح المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية لعادات العقل المنتجة للمجموعات المختلفة

مجموعات البحث المختلفة	المتوسطات الحسابية
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٦١,٦
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٢,٣
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٦٠,٥
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص أدبي	٥٣,٦
طلاب مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٤,٩
طلاب منخفضو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٦,٤
طالبات مرتفعات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٦٢,٩
طالبات منخفضات الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص علمي	٥٦,٥

يتضح من جدول (١٨) أن الطلاب مرتفعوا الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر استخداماً لعادات العقل المنتجة من بقية المجموعات الأخرى.

يتضح من النتائج السابقة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل المنتجة (الابداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) إلى جانب أن الطلاب الذكور مرتفعو الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت في التخصص العلمي أكثر استخداماً لعادات العقل المنتجة.

مناقشة النتائج:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وبعض عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي – أدبي)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل (الإبداع – التنظيم الذاتي – التفكير الناقد) لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه التعلم القائم على الانترنت (مرتفع – منخفض)، والنوع (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عماد عاصي، ٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف إلى أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين استخدام مواقع الإنترنت الثقافية و على التعبير الكتابي الإبداعي، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة سميث (Smith, 2008) والتي هدفت إلى تقصي أثر تدريس العلوم لطلبة الثانوية العامة بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، باستخدام الحاسوب والإنترنت على مستوى تفكيرهم العلمي، واثارة التساؤل العلمي لديهم، وتوصلت إلى أن الطلبة الذين درسوا مساق العلوم العامة باستخدام الحاسوب والإنترنت تحسن مستوى تفكيرهم العلمي، وإزداد لديهم التساؤل العلمي حول قضايا علمية كثيرة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الحذيفي، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد إجراء التجربة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الحسناوي، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى مقارنة أثر استخدام بعض تقنيات التعلم الالكترونية) الحاسوب، شبكة الإنترنت، والأقراص المدمجة وعارض البيانات) في تدريس أساسيات الإلكترونيك في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي، وتوصلت إلى تفوق المجموعة الرابعة الذين اتبعوا شبكة الإنترنت في التحصيل ومقياس التفكير العلمي على باقي المجموعات، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Mitchell,2003) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كدليل وطريقة تدريس باستخدام محركات البحث لطلبة الصف الثامن على تطوير القدرات التعليمية للطلبة واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت، تدريس الطلبة بالرحلات المعرفية عبر الويب على زيادة دافعيتهم لإتمام المهام المطلوبة منهم، وأدى كذلك إلى تنمية مهارات التفكير العلمي لديهم، وتحسين

مستواهم، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (عبد الكريم، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتعددة والمتطورة المرتبطة بالحاسب الآلي والحقائب التعليمية في زيادة التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري، وتوصلت إى تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الابتكاري.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة "دوجان وآخرون(Duggan, et al., 1999) والتي هدفت للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه.

كذلك وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة شيرمان وزملائه (Sherman, et al., 2000) والتي هدفت لدراسة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الإنترنت وخبراتهم معه، تبين أن الفجوة بين الطلبة والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا، ولكن توجد فروق بينهم في الاستخدام الجيد والأمثل لتقنية الكمبيوتر بين الجنسين وكيفية التعرف على وسائل وطرق الاستخدام واكتساب الخبرة بهذا المجال، وتبدو المشكلة أكبر لدى الطلبة في مراحل التعليم العليا، لأنهم في حاجة إلى المزيد من الخبرات في هذا المجال وبكافة الأقسام والتخصصات العملية. كما أكدت الدراسة أن منذ الستينات والذكور أكثر إلماماً بالإنترنت وإقبالاً عليه من الإناث، وأن السلوك المتعلق بالإنترنت يختلف بشكل ظاهر بين الجنسين إلا أن هذه الفروق لم تتغير حتى الآن.

كذلك دراسة "ساندرز وموريسون(Sanders, & Morrison, 2001)" فقد درسا اتجاهات وسلوك الطلبة نحو تعلم مادة "البيولوجيا التمهيدية" من خلال الإنترنت، وباستخدام ما يسمى .Web course tools (WebCT)وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب بجامعة جورج ساوثرن. وقد تم إعداد استبيان لهذا الغرض. وتؤكد الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم بهذه الطريقة كان إيجابياً بشكل عام. ويشعر معظم الطلبة بارتياح مع استخدام موقع المادة، والذي مكنهم من التفاعل والتعاون مع زملائهم خارج غرفة الدرس، كما مكنهم من الحصول على الخطط العامة للمادة وحل المشكلات والأسئلة والتقييم الذاتي بواسطة الاختبارات الذاتية. وكان لذلك الكثير من الآثار الإيجابية على الطلبة في عملية التعلم ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد. ومما يزيد من أهمية الموقع سهولة الاستخدام

وكون أسئلته من النوع القصير أو ذات الاختيار من متعدد. وأظهرت الفتيات اتجاهات أكثر تفضيلاً نحو التعليم باستخدام الإنترنت، وخاصة أثناء الدرس. كما أنهن أكثر إيجابية في استخدامه مقارنة بالذكور.

وفي ماليزيا قام هونج وزميلاه (Hong; Ridzuan & Kuek, 2003) بدراسة على عينة مكونة من (٨٨) طالباً جامعياً، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة تعليمية. فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم. ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي. في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية. ويؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة، بحيث لا تسمح بتقسيمها لمجموعات فرعية، كذلك قلة عدد بنود المقياس إلى حد يصعب معه دقة تمثيل كافة مظاهر الاتجاه. وبصفة عامة يلاحظ أن معظم هذه الدراسات تفتقد لمعلومات تختص بثبات وصدق المقاييس المستخدمة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يلي:

١- العمل على نشر ثقافة التعلم القائم على الانترنت وإدخاله على نطاق واسع في الجامعات المصرية ، مأكدين على أن الفرص التي يتيحها القائم على الانترنت ذات أهمية كبيرة.

٢- دعوة الاحتكام لمخرجات التعلم القائم على الانترنت في تقييم هذا النوع من التعلم الذي يمثل المستقبل.

٣- ضرورة بناء خطة للتعلم القائم على الانترنت تعتمد على إطار يتلاءم مع البيئة التعليمية داخل الجامعات.

٤- الاهتمام بتدريس عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات.

٥- إجراء المزيد من الدراسات حول عادات العقل لدى طلاب الجامعة.

بحوث مقترحة

١- الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة.

٢- الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية لدى طلاب الجامعة.

٣- الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

مراجع البحث:

(١) ابراهيم احمد الحارثي (٢٠٠٧): **العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ**، مكتبة الشقري، الرياض.

(٢) ابراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٢): **استخدام الحاسوب في التعليم**، دار الفكر، عمان، الاردن.

(٣) آرثر كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٤): **تكامل عادات العقل والمحافظة عليها**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

(٤) إمام مصطفى سيد، منتصر صلاح عمر (٢٠١١): عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (دراسة مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد (١)، عدد (١١)، ص ص ٣٩٥ – ٤٧٢.

(٥) اميمة محمد عمور (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

(٦) ايمان أحمد اللقماني (٢٠١٢): عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

(٧) ايمان صابر عبد القادر العزب(٢٠١٢): برنامج مقترح قائم على الاستقصاء في العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

(٨) ايمن حبيب سعيد (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية " حلل - اسأل – استقصي" على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية العلمية للتربية العلمية "التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، مجلد (٢)، ص ص ٣٩١-٤٦٤.

(٩) بدر عبد الله الصالح (٢٠٠٢): التقنية ومدرسة المستقبل خرافات وحقائق، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

(١٠) بشار عباس (٢٠٠١): ثورة المعرفة والتكنولوجيا، دار الفكر، دمشق.

(١١) جمال عبدالعزيز الشرهان (٢٠٠٣): الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مجلة كليات المعلمين، مجلد٣، عدد٢، سبتمبر، ص١٠-٤١.

(١٢) حسام المستريحي (١٩٩٩): كيف تستخدم الكمبيوتر والإنترنت، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(١٣) حسام الدين خداش، عبد الله الحضرمي (٢٠٠٦): فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (١) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام "Blackboard"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، مجلد (٢)، عدد (٢)، ص ص٢١٣-٢٢٤.

(١٤) حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠٠٦): تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائى والموضوعى وقياس فاعليته فى تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

(١٥) حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠٠٧): التعلم القائم على الإنترنت ما له وما عليه، مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، عدد (٢٠)، ص ص ٣-٢٧.

(١٦) حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢): أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية،

مجلة علـــوم التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد (٥)، عـدد (١)، ص ص٢٢٥ – ٢٦٤.

(١٧) خالد محمد الرابغي (٢٠٠٥): أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفـق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكـة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

(١٨) خديجة محمد سعيد جان (٢٠١١): أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعيـة لتدريس بعض موضوعات العلوم على تنمية التحصيل المعرفي وبعض العادات العقليـة لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

(١٩) دعاء جبرالدجاني، نادر عطا الله وهبة (٢٠٠١): الصعوبات التـي تعيـق اسـتخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، ورقة عمل مقدمـة لمـؤتمر جامعـة النجاح: العملية التعليمية في عصر الإنترنت، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

(٢٠) رجب عبد الحميد الميهي، جيهان الشافعي (٢٠٠٩): فاعلية تصميم مقترح لبيئـة تعلـم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلـة الثانوية ذوي اساليب معالجة المعلومات المختلفة، مجلة دراسات تربوية **واجتماعيـة**، مجلد (١٥)، عدد(١)، ص ص ٣٠٥-٣٥١.

(٢١) زكريا يحي لال (٢٠٠٩): الاتجاه نحو التعليم الإلكترونـي لـدى معلمـي ومعلمـات المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة ام القرى للعلـوم التربوية والنفسية، مجلد (٢)، عدد (٢)، ص ص ١١ –٦١.

(٢٢) رمزي أحمد عبد الحي (٢٠٠٥): التعليم العـالي الإلكترونـي: محدداتـه ومبرراتـه ووسائطه، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

(٢٣) زياد القاضي، قصي القاضي، علي فاروق، محمد اللحـام، محمـود سـالم، يوسـف مجدلاوي (٢٠٠٠): مقدمة إلى الإنترنت، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٢٤) زيد أبو مدين محي الدين (٢٠١٣): فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبـادلي فـي عادات العقل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة الليبيـة فـي بينـانغ – ماليزيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

(٢٥) سميرة عطية عريان (٢٠١٠): عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، عدد (١٥٥)، ص ص ٨٧-١٥٦.

(٢٦) سميرة هاشم باروم (٢٠٠٥): اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو التعليم عن بعد، مجلة الاقتصد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٥)، عدد (١٥).

(٢٧) سوسن تيسير جرادين، محمد أحمد الرفوع (٢٠١١): دراسة عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (٢٦)، عدد (١)، ص ص ٢٤٧-٢٨٣.

(٢٨) صلاح شريف عبد الوهاب، اسماعيل حسن الوليلي (٢٠١١): العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٧٦)، الجزء الأول، ص ص ٢٣٠ – ٢٩٥.

(٢٩) عبد الرحمن توفيق (٢٠٠١): التدريب عن بعد: تنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت، مركز الخبرات المهنية للإدارة – بميك، القاهرة.

(٣٠) عبد الرحمن موسى (٢٠٠٢): التعليم الالكتروني في العلوم البحتة والتطبيقية، المؤتمر القومي السنوي التاسع" التعليم الجامعي العربي عن بعد رؤية مستقبلية"، مركز تطوير التعليم الجامعي، ص ص ٨١-٨٧.

(٣١) عبد القادر عبد الله الفنتوخ، عبد العزيز عبد الله السلطان (٢٠٠٢): الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، عدد (٧١)، ص ص ٧٩ – ١١٦.

(٣٢) عبد الله عبد العزيز الهابس، عبد الله عبد الرحمن الكندري(٢٠٠٠): الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد(١٥)،عدد (٥٧).

(٣٣) عبد المجيد صالح أبوعزة (٢٠٠١): واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد (٦)، عدد (٢)، ص ص ٢١ – ٣١.

(٣٤) علي جودة عبد الوهاب (٢٠٠٤): معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات

في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٩٦)، ص ص ٢٠ – ٥٠.

(٣٥) علي حمد ناصر علامي (٢٠١١): أثر برنامج إثرائي قائم على بعض عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

(٣٦) عماد محمد عاصي (٢٠١٢): أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

(٣٧) عوض حسين التودري (٢٠٠٤): تربويات الكمبيوتر: المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣٨) غازي ضيف الله رواقة (٢٠٠٣): واقع استخدام تقنية الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، مجلد (١٩)، عدد (٣)، ص ص ٣٨١-٤٠٠.

(٣٩) فاتن طلال عريقات (٢٠٠٣): اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

(٤٠) فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات الدماغ في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

(٤١) فريال حجازي العساف (٢٠٠٦): إتجاهات طلبة الصف الاول ثانوي في مدارس مدينة عمان نحو استخدام الانترنت في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

(٤٢) فواز العبد الله (٢٠٠٩): اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في ضوء مجموعة من المتغيرات، المؤتمر العلمي التربوي" نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"، كلية التربية، جامعة دمشق.

(٤٣) قسيم محمد الشناق، حسن علي دومي (٢٠١٠): اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (١)، ص ص ٢٣٥-٢٧١.

(٤٤) ماجدة صالح، هدى بشير (٢٠٠٥): استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(١٠٧)، ص ص (١٨٣ – ٢٣٣).

(٤٥) مارزانو، روبرت وآخرون (١٩٩٩): أبعاد التعلم – بناء مختلف للفصل الدراسي، ترجمة: جابر عبد الحميدجابر، صفتء يوسف الأعسر، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

(٤٦) ماهر نظمي قرواني (٢٠١١): اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة– منطقة سلفيت التعليمية -نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة، مجلد (٣)، عدد (٦)، ص ص ١-٣٣.

(٤٧) محمد جبرين عطيه، خليل عزمي القراعين، خالد يوسف القضاه (٢٠٠٨): اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (٢٢)، عدد(٨٨).

(٤٨) محمد جبرين عطية، ريم عمر المطري (٢٠١٠): تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الالكتروني، مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية، الاردن.

(٤٩) محمد رضا البغدادي (٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

(٥٠) محمود محمد ذكي (٢٠١١): تصميم مواقف حياتية في علم النفس بالمرحلة الثانوية وقياس فاعليتها لتنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

(٥١) مصطفى عبد السميع محمد (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم ودراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

(٥٢) مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩): فاعلية أبعاد نموذج التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد (١٢)، عدد(٢)، ص ص ٨٣-١٢٥.

(٥٣) منى عبد القادر البلبيسي (٢٠٠٧): فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مجلد(١)، عدد (١)،ص ص ٣٥٦-٤٠٢

(٥٤) ناجي ديسقورس ميخائيل (٢٠٠٩): توظيف نموذج أبعاد التعلم / التفكير لمارزانو في تدريس الرياضيات " رؤية مستقبلية"، ورقة عمل مقدمة لندوة قسم المناهج كلية التربية جامعة السلطان قابوس " المناهج الدراسية رؤى مستقبلية"، ص ص ١٧٥-١٩٥.

(٥٥) نادر عطاالله وهبه (٢٠٠٣): الانترنت في التعليم والتعلم، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.

(٥٦) نجاة عوض محمد عاطف (٢٠١٢): فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

(٥٧) نداء هزاع الشمري (٢٠١١): عادات العقل والذكاء الإنفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

(٥٨) هالة إبراهيم محمد حسين(٢٠١٣): فاعلية استخدام المعمل الافتراضي في تدريس العلوم على تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

(٥٩) وجدان خليل الكركي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

(٦٠) وضحى حباب عبد الله (٢٠١٣): فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٥)، عدد (١)، ص ص ١٨٧ - ٢٥٠.

(٦١) وليد زكريا صيام، محمد ياسين رحاحلة (٢٠٠٨): العوامل الشخصية المؤثرة على استفادة الطالب من التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني "دراسة حالة: الجامعة الهاشمية"، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، مجلد (١٤)، عدد (١)، ص ص ١٧٥ - ٢٢١.

(٦٢) يوسف جلال أبو المعاطي (٢٠٠٤): مدى فاعلية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد (٥٦)، ص ص ٣١٣-٣٤١.

(٦٣) يوسف قطامي(٢٠٠٧): ثلاثون عادة عقل، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.

(64) Ang, K. (2005): The impact of habits of mind on student's achievement a study conducted in collaboration with teacher from axmen secondary school, Available at: www.iproed.com, Last Visited on February 2011.

(65) Borstorf, P. & Lowe, S. (2006): E-learning, attitudes and behaviors of end-users. Allied Academics International Conference. Academy of Educational Leadership Proceedings, 12(7): 45-53.

(66) Costa , A. & Kallick , B. (2004): Habits of Mind. Retrieved, August 30, 2005, from: http: //www. Habits-of-mind.net/whatare.html.

(67) Costa, A. & Kallick, B.(2000):Discovering and Exploring Habits of Mind. ASCD. Alexandria, Victoria USA, p45.

(68) Damoense, M. (2003): Online learning: Implications for effective learning for higher education in South Africa. Australian Journal of Educational Technology, 19(1), 25-45.

(69) Daniel,P.(2003):Current Trends in Distance An Administrative Model ,Journal of Distance learning Administration, Vol.4 ,No.2.

(70) Dugan et al (1999): Measuring students' attitudes toward education technology: A review of research, USA, AECT.

(71) Gail, Wilson, (2004)."Online Interaction Impacts on Learning: Teaching the Teachers to Teach Online", Australian Journal of Educational Technology, Vol. 20, No.1, pp. 33-48.

(72) Haugland, J. (2000): Using Computer Technology & Course Web Pages to Improve Student Performance in Accounting Courses. (Online).Available http: //www.Mtsu.Edu/~itconf/proceed98/jhaugland.Html.

(73) Holmes, Bryn & Gardner, John (2006): E-Learning- Concepts and Practice, C&M Digitals (P) Ltd, Chennai, India.

(74) Hubber, Richard A. and William Harriett G.(1999): Applying the non-limited Potential of the Internet in Teaching Middle School Science, U.S.A. University of North Carolina.

(75) Iowa State University. (2003): Advantages and Disadvantages of e-Learning. Retrieved June 27, 2003, from: http: //www.dso.iastate.edu/dept/asc/elearner /advantage. html

(76) Keller, C. & Cenerud (2002): Student's perceptions of relearning in university education. Journal of Educational Media, 27(1/2): 55-67.

(77) Luksic, P., Horvart, Bauer A.,B Pisanski,T.(2007):Practical e-learning for the faculty of mathematics and physics at the university of Ljubljana, Interdisciplinary Journal of knowledge and Learning Objects ,vol. 3,p73-83.

(78) Lynch, E. (1997): Constructivism and Distance Education. Retrieved September 27, 2003, from: http: //seamonkey.ed.asu.edu/%7Emcisaac /emc 703old97 /spring97 /7/lynch7.htm

(79) Marzano, R. J. (2000): Designing a new taxonomy of educational objectives. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

(80) Miller. S & Miller, K.(2003): Using Instructional Theory to Facilitate Communication in Web-based Courses. Educational Technology & Society 2(3), Retrieved November 16, 2003, from: http: //ifets.ieee. org/periodical/ vol_3_99/ miller.html 6/9/2003 ISSN 1436-4522

(81) Oliver, K. (2000): Methods for Developing Constructivist Learning on the Web. Educational Technology, 40 (6), 5-18

(82) Peterson, P.(1999): Using the Web in the Classroom, Journal of Financial and Strategic Decisions, Vol. Spring, pp. 1 – 5,.

(83) Romi, S.; Hansenson, G. & Hansenson, A. (2002): E-learning: A comparison between expected and observed attitudes of normative and dropout adolescents. Education Media International. 39(1): 48-53.

(84) Rosenberg, M. (2001): E-LEARNING "Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age. New York: McGraw-Hill.

(85) Ross, J. (2000): An exploratory analysis of post-secondary student achievement comparing a web-based and a conventional course learning environment. DAI-A, 61/05, p. 1809, Nov

(86) Smith, Joshua (2008): E-Science in the Classroom-Toward Viability, Computers & Education, V50 N2, p535.

(87) Spencer, D. (2001): A comparison of a computer-mediated graduate course in measurement and evaluation with a similar traditionally taught course. DAI-A, 61/07, p. 2672.

(88) Titus, Aaron (1998): Internet in the Physics Classroom, Davidson College in North Carolina, U.S.A.

(89) Weston, T. & Barker, L. (2001): Designing, Implementing, and Evaluating Web-Based Learning Modules for University Students. Educational Technology,41 (4), 15-22 .

Trend toward The Internet based learning and its relationship with some productive habits of mind in Beni Suef University Students

Prof. Suleiman Mohammed Suleiman
Faculty of Education – Beni Suef University

Dr. Ahmed Fekry Bahnasway
Faculty of Education – Beni Suef University

The research sought to explore the relationship between the web based learning and some mind habits (creation – self regulation - critical thinking) in addition to identifying differences in the mind habits (creation – self regulation – critical thinking) in the university students according to interactions of the web based learning direction variables (high – low), gender (male – female) and specialty (scientific – literature). The research sample is comprised of (520) male and female students in the faculty of education – Beni Suef University. The research tools included the web based learning scale (prepared by the two researchers and productive habits of mind measurement (prepared by Salah ABdulwahab Ismail AL waily: 2011). The research findings concluded that there were statistically significant positive relationship between web based learning and some mind habits (creation – self regulation – critical thinking) in the university students of two genders according to the specialty (scientific – literature). Furthermore, there are statistically significant differences in the mind habits (creation – self regulation – critical thinking) in the university students according to the interactions of the web based learning direction variables (high – low), gender (male – female) and specialty (scientific – literature).